

مختار الصحاح

[لحن] لحن : اللّـحْنُ الخطأ في الإعراب وبابه قطع ويقال فلان لـحَنٌ و لـحَنَةٌ أيضا أي يخطئ و التّـلَحُّنُ التخطئة و اللّـحْنُ أيضا واحد الـلّـحَنان و اللّـحُونُ ومنه الحديث { اقرأوا القرآن بلحون العرب } وقد لـحَنَ في قراءته من باب قطع إذا طَرَّبَ بها و غَرَّـد وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء و اللّـحَن بفتح الحاء الفطنة وقد لـحَن من باب طرب وفي الحديث { ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر } أي أفطن لها و لـحَنَ له قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره وبابه قطع و لـحَنَهُ هو عنه أي فهمه وبابه طرب و ألـحَنَهُ هو إياه وقول الفزاري منطق رائع وتلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال الله تعالى { ولتعرفنهم في لحن القول } أي في فحواه ومعناه